

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين .. سمو ولي العهد يلقي الخطاب الملكي السنوي لمجلس الشورى

الملك للشعب: لن نسمح بأي تهديد للوحدة الوطنية ولا مكان بيننا لمن يرتنون أنفسهم لجهات خارجية



◆ **جهود مؤسس هذه الدولة أثمرت عن قيام هذا الكيان الذي أصبح من مسؤوليتنا جميعاً حكومةً وشعباً للحفاظ عليه**

◆ **مجلسكم يجسد وحدة الوطن فأنتم قادة الرأي الذين تعتمد عليهم الدولة في صياغة الحاضر والمستقبل**

◆ **ستعامل مع تحديات البترول بإرادة صلبة وحنكة في منطقة فيها العديد من الأزمات وأبرزت تحديات كثيرة**

◆ **تمكنا من التعامل مع الأزمات والاستجابة للتحديات مما جعل بلادكم واحة أمان في محيط مضطرب**

عصفت بواقفها، ودفعتها إلى مُستنقع الحروب الأهلية والصراعات الطائفية، ممَّا يتعلَّق بمأ القِيظة والحذر. التحديّات وتداعياتها، ويعوّن الله وتوفيقه، ستحقّق لبلادكم تنمُّعاً بما حباها الله من نِعم عديده في مُقمتها نعمةً أمنيّاً والاستقرار.

أيها الأعزّاء الكرام.. لا يخفى عليكم ما يحدث في سوق البترول العالمي من تطورات طارئة، سببها عواملٌ عديدة، يأتي في مقدّمتها ضعفُ النموّ في الاقتصاد العالمي.. وإنّ هذه التطورات ليست جديدةً في سوق البترول، وقد تعاملت معها حكومة بلادكم في الماضي بإرادة صلبة، وبحكمة وحنكة، وسوف تتعامل مع المُستجدّات الحالية في سوق البترول العالميّ بذات النهج، وتؤكّد أنّ المملكة ستبقى مدافعةً عن مصالحها الاقتصادية، ومكاتبها العالمية ضمن منظّور وطني، يُراعي مُتطلّبات رفاهية المواطن، والتنمية المُستدامة، ومصالح أجيال الحاضر والمستقبل.

دعم واهتمام وتأييد، سائلنا الله سبحانه وتعالى أن يديم على هذه البلاد المباركة وقادتها فضله وبركته، ويحقّق ما يصبو إليه الجميع من آمال وتطلّعات إنه سميع مجيب.

والقى سمو ولي العهد خطاباً خادماً الحرمين الشريفين لانتاج أعمال السنة الثالثة من الدورة السادسة لمجلس الشورى، فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة والأخوات أعضاء مجلس الشورى

حرص ومن خلال توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي العهد عن أن يحمل هموم المواطن ويقفها المسؤولين كلٌّ في اختصاصه، حيث أُوكل المجلس عبر سخواته الماضية هذا الجانب اهتماماً كبيراً خلال استضافته الوزراء والمسؤولين في الأجهزة الحكومية المختلفة، مشيراً إلى أنه قد حضر إلى مجلس الشورى خلال السنة الثانية من (الدورة السادسة) عددٌ من المسؤولين في الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة حيث تمت مناقشتهم فيما يخص أداء تلك الوزارات والجهات التابعة لهم، واستيضاح كثير من الموضوعات الداخلة في اختصاصاتهم.

كما رحبت الملكة بإتفاق السلم والفراسة الوطنية الذي وقّعه الأطراف اليمن الشقيق من تجاوز أزمته امتداداً لرعاية المملكة للمبادرة الخليجية التي أسهمت في تجنّب اليمن الشقيق ويلات النزاع والفقر.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى: بئدت الملكة عبر مبادرة خادم الحرمين الشريفين جهوداً كالت - ولله الحمد - بالجراح لراب الصرع بن كل من جمهورية مصر العربية ودولة قطر الشقيقتين سعياً لاجتماع الكلمة ووحدة الصف العربي.

صدرت لائحة الكريمة على برنامج عمل تنفيذي لدعم مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام مدة خمس سنوات بمبلغ (80) مليار ريال وتشكيل لجنة وزارية لتولي الإشراف العام على تنفيذ البرنامج، وشهد الاقتصاد المحلي بحمد الله نمواً جيداً نتيجة السياسة الاقتصادية المتبعة التي تنتهجها الدولة في خطتها وبرامجها التنموية، حيث حقق الاقتصاد السعودي بتوفيق الملك المركز الثالث كأكثر اقتصاد عالمي في إجمالي الأصول الاحتياطية في شهر رمضان - شوال من عام 1435هـ الموافق ليلو من عام 2014م.

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى أن هذه البلاد العظيمة منذ نشأت وهي ترتكز في أساسها على مبادئ وأسس لا تحيد عنها أبداً فهي دائماً تقف إلى جانب الحق والعدل وتسعى إليه وتتعاون مع المجتمع الدولي بهيئته ومنظّماته في تحقيق كل ما يعزز الأمن والسلم الدولي من أجل أن يعم الرخاء والاستقرار هذا العالم، ولأن العالم اليوم يصوغ بحد من القضايا، لذا فقد جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين القائد الذي يدرّك أبعاد الأمور حيث وجه - حفظه الله - كلمة تاريخية إلى الأمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي حذرهم فيها من تنامي خطر الإرهاب ومحاولات تشويه صورة الإسلام النقية.

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى أن هذه البلاد العظيمة منذ نشأت وهي ترتكز في أساسها على مبادئ وأسس لا تحيد عنها أبداً فهي دائماً تقف إلى جانب الحق والعدل وتسعى إليه وتتعاون مع المجتمع الدولي بهيئته ومنظّماته في تحقيق كل ما يعزز الأمن والسلم الدولي من أجل أن يعم الرخاء والاستقرار هذا العالم، ولأن العالم اليوم يصوغ بحد من القضايا، لذا فقد جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين القائد الذي يدرّك أبعاد الأمور حيث وجه - حفظه الله - كلمة تاريخية إلى الأمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي حذرهم فيها من تنامي خطر الإرهاب ومحاولات تشويه صورة الإسلام النقية.

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى أن هذه البلاد العظيمة منذ نشأت وهي ترتكز في أساسها على مبادئ وأسس لا تحيد عنها أبداً فهي دائماً تقف إلى جانب الحق والعدل وتسعى إليه وتتعاون مع المجتمع الدولي بهيئته ومنظّماته في تحقيق كل ما يعزز الأمن والسلم الدولي من أجل أن يعم الرخاء والاستقرار هذا العالم، ولأن العالم اليوم يصوغ بحد من القضايا، لذا فقد جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين القائد الذي يدرّك أبعاد الأمور حيث وجه - حفظه الله - كلمة تاريخية إلى الأمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي حذرهم فيها من تنامي خطر الإرهاب ومحاولات تشويه صورة الإسلام النقية.

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى أن هذه البلاد العظيمة منذ نشأت وهي ترتكز في أساسها على مبادئ وأسس لا تحيد عنها أبداً فهي دائماً تقف إلى جانب الحق والعدل وتسعى إليه وتتعاون مع المجتمع الدولي بهيئته ومنظّماته في تحقيق كل ما يعزز الأمن والسلم الدولي من أجل أن يعم الرخاء والاستقرار هذا العالم، ولأن العالم اليوم يصوغ بحد من القضايا، لذا فقد جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين القائد الذي يدرّك أبعاد الأمور حيث وجه - حفظه الله - كلمة تاريخية إلى الأمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي حذرهم فيها من تنامي خطر الإرهاب ومحاولات تشويه صورة الإسلام النقية.

وأكد معالي رئيس مجلس الشورى أن هذه البلاد العظيمة منذ نشأت وهي ترتكز في أساسها على مبادئ وأسس لا تحيد عنها أبداً فهي دائماً تقف إلى جانب الحق والعدل وتسعى إليه وتتعاون مع المجتمع الدولي بهيئته ومنظّماته في تحقيق كل ما يعزز الأمن والسلم الدولي من أجل أن يعم الرخاء والاستقرار هذا العالم، ولأن العالم اليوم يصوغ بحد من القضايا، لذا فقد جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين القائد الذي يدرّك أبعاد الأمور حيث وجه - حفظه الله - كلمة تاريخية إلى الأمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي حذرهم فيها من تنامي خطر الإرهاب ومحاولات تشويه صورة الإسلام النقية.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى في مشروحات الأظفمة التي درسه المجلس في العام المنصرم: تعديل بعض مواد نظام العمل، ومشروع تنظيم الهيئة العامة للأوقاف، ومشروع نظام وظائف ممارسة الأموال العامة، ومشروع نظام جباية الزكاة في الأنشطة التجارية والمهنية، وتعديل بعض مواد نظام هيئة التحقيق والادعاء العام ولائحة أعضائها والعاملين فيها.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى في مشروحات الأظفمة التي درسه المجلس في العام المنصرم: تعديل بعض مواد نظام العمل، ومشروع تنظيم الهيئة العامة للأوقاف، ومشروع نظام وظائف ممارسة الأموال العامة، ومشروع نظام جباية الزكاة في الأنشطة التجارية والمهنية، وتعديل بعض مواد نظام هيئة التحقيق والادعاء العام ولائحة أعضائها والعاملين فيها.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى في مشروحات الأظفمة التي درسه المجلس في العام المنصرم: تعديل بعض مواد نظام العمل، ومشروع تنظيم الهيئة العامة للأوقاف، ومشروع نظام وظائف ممارسة الأموال العامة، ومشروع نظام جباية الزكاة في الأنشطة التجارية والمهنية، وتعديل بعض مواد نظام هيئة التحقيق والادعاء العام ولائحة أعضائها والعاملين فيها.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى في مشروحات الأظفمة التي درسه المجلس في العام المنصرم: تعديل بعض مواد نظام العمل، ومشروع تنظيم الهيئة العامة للأوقاف، ومشروع نظام وظائف ممارسة الأموال العامة، ومشروع نظام جباية الزكاة في الأنشطة التجارية والمهنية، وتعديل بعض مواد نظام هيئة التحقيق والادعاء العام ولائحة أعضائها والعاملين فيها.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى في مشروحات الأظفمة التي درسه المجلس في العام المنصرم: تعديل بعض مواد نظام العمل، ومشروع تنظيم الهيئة العامة للأوقاف، ومشروع نظام وظائف ممارسة الأموال العامة، ومشروع نظام جباية الزكاة في الأنشطة التجارية والمهنية، وتعديل بعض مواد نظام هيئة التحقيق والادعاء العام ولائحة أعضائها والعاملين فيها.



نمتلك اليوم قوة أمنية وعسكرية نفخر بها ونطمئن إلى فاعليتها في الحفاظ على الأمن والذود عن الوطن



♦ وطنكم يواجه تحديات إقليمية غير مسبوقة نتيجة لما حلّ بدول مجاورة من أزمات حادة عصفت بواقعها ودفعتها إلى الصراعات
♦ التطور الحقيقي هو الذي يتم وفق خطى موزونة تراعي متطلبات الإصلاح بما يضمن الارتقاء ودعم المسيرة
♦ تحسين آليات تنفيذ البرامج والمشاريع ومتابعتها بما يضمن الترشيد والتنمية المستدامة وتنمية الموارد البشرية
♦ الاستمرار في توسيع مجالات الشراكة مع القطاع الخاص وتطوير قطاع المنشآت الصغيرة بما يحقق توفير فرص للعمل

خالصة لوجهه الكريم.
 أيها الإخوة والأخوات: يسرني في هذا اللقاء السنوي الذي يجمعني بهذه النخبة الطيبة من أبناء وبنات هذا الوطن الغالي - رحمه الله - دولة موحدة معكم ما حققته بولتكم من إنجازات خلال العام الماضي على الصعيدين الداخلي والخارجي. وبدية نود أن نستذكر معكم جميعاً ما سأل الله به علينا في هذه البلاد الآمنة من نعم عظيمة أولها نعمة الإسلام وما شرف به بلادكم من خدمة الحرمين الشريفين وقاصدهما ثم ما سأل الله به علينا من توحيد الشفقات على يد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - فأمّن أهلها بعد خوف واجتمع الشمل بعد فرقة وأسس في هذا الاتجاه منها نظام المجالس البلدية، كل ذلك بهدف الوصول ببلادكم إلى مصاف الدول الأركان تقدماً ورخاء مع الحفاظ على قيمنا الإسلامية وتراثنا الأصيل.



أيها الإخوة والأخوات:
 يتطل الأمن هاجساً أساسياً لنا جميعاً وقد شهدنا خلال العام الفاضل محاولات مستميتة من الفئة الضالّة وعناصر التخريب ودعاة الفرقة للثقل من استقرار بلادكم ووحدتها، فكان الرد عليها في المواقف الراجعة من المواطنين على مستوياتهم كافة مما أشج الصدر وطمأننا إلى صلابه وحدتنا الوطنية وباتت تلك للحالات بالفشل الذريع نتيجة هذه المواقف وما قامت به مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية، التي وقفت لهم بالمرصاد وأشلت خططهم فنزل ذلك ونشر وبختر وأعتزل إلى بقية رجال الأمن وتضحياتهم من أجل أداء رسالتهم وتدعو نحن توفاهم الله بواجب رحمتهم ومغفرته وجنته، ونحني من يواصل السهر على أمن الوطن والمواطن ونشد على ساعده وتدعو له بالتوفيق والسلامة.



ولنا بهذه المناسبة ومن هذا المنبر نؤكد للجميع أننا لن نسمح بأي تهديد للوحدة الوطنية وعلينا أن نبرهنون أنفسهم لجهات خارجية تطهيات كانت أو دولا أنه لا مكان لهم بيننا وسبوا جهون بكل حزم وقوة، كما نؤكد عزمنا على مواصلة العمل الفكري والأمني للتصدي للإرهاب ولن نبعد لنا بل حتى نحضن بلادنا الغالية من هذا الخطر.



أيها الإخوة والأخوات: لقد ابتني العالم بدءاً للإرهاب هذا الداء الذي استشرى في أنحاء المعمورة والذي أضرب بالمسلمين أكثر من غيرهم وعانت به بلادكم كما عانى منه غيرها، ولقد حرصنا أن تكون بولتكم في مقدمة الدول محاربه، فعل الصعيدي الداخلي تمت مواجهته من خلال محاور عدة منها ما يتعلق بالجانب النظامي بإقرار نظام جرائم الإرهاب وتمويله ومنها ما يتعلق بالجهود الدولية من العلماء والدعاة والمثقفين لبيان ضلال هذا الفكر وطوره على العقيدة والأمن، ومن ذلك ما صدر عن هيئة كبار العلماء عن الإرهاب وطوره ومكافحته، إضافة إلى العمل الأمني الدائم لمواجهة من خلال التحركات الأمنية الاستباقية لإنشال خطط الإرهابيين ومطاربتهم والقبض



بها القاصي والداني.
 أيها الإخوة والأخوات
 بجد الله تم احتتام خطة التنمية التاسعة وقد تحقق منها الكثير، ونسأل



الدولة تسعى من خلال ميزانية هذا العام لاستكمال مسيرة التنمية وتشجيع البنية الاستثمارية



◆ إيجاد مزيد من فرص العمل للمواطنين ودفعة عاجلة للنمو الاقتصادي وتشجيع المنشآت الصغيرة

◆ تنمية القوى العاملة الوطنية ودعم مشاركة المرأة في الأنشطة التنموية تمثل عنصراً مهماً في استراتيجية التنمية الاقتصادية

◆ مستمرون في المتابعة ورصد النتائج التي تحرزها الجهات المعنية ومستوى تجاوب القطاع الخاص

◆ 4.5 مليارات ريال إجمالي مبلغ الإعفاءات للمنشآت من العمالة استفادت منه نحو 900 ألف منشأة سعودية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد مع أعضاء مجلس الشورى بهذه المناسبة.

كما صالح سموه أعضاء المجلس وقبيل مغادرة سموه في المعهد الصحفي على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتمتعه - حفظه الله - بالصحة والعافية. وعن مسيرة مجلس الشورى في دوراته الماضية قال سموه: الحمد لله مع ما عندهم من خبرات ومعرفه وهذا الحمد لله ما يجعل مجلس الشورى تاجحاً ومساعداً كبيراً لهذه الدولة.

وفي ختام الحفل عزف السلام الملكي. حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية للعلقات المتعددة الأطراف وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير سيف الإسلام بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الدكتور مشعل بن عبدالله بن مساعد المستشار بديوان سموه وفي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الدكتور سعود بن سلمان بن محمد وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز محافظ الدرعية وصاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد مساعد وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير محمد بن خالد وكيل وزارة الخارجية لشؤون المعلومات والتقنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز المستشار بوزارة التجارة والثروة المعدنية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلطان بن عبدالعزيز المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز.

كما حضر الحفل مساحه مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وأصحاب المعالي والفضيلة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتدون لدى المملكة.

والأمن والاستقرار كأولوية لولنا للوقوف إلى تحقيق الاتحاد والتكامل والتعاون بيننا في مختلف المجالات.

وعلى الصعيد العربي كانت قضية العرب الأولى قضية فلسطين في صدارة اهتماماتنا الخارجية ومحور تحركاتنا السياسية على الساحات الدولية مساندة لإخواننا الفلسطينيين في مواجهتهم المستمرة للعدوان الإسرائيلي وقدمت دولكم دعماً سياسياً ومالياً لإخواننا الفلسطينيين وحرصت على رفع الصوت الفلسطيني عالياً ومساندته في كل المحافل الدولية.

كما بقينا على صلة وثيقة بالعمل العربي والإسلامي المشترك على مستوى الجامعة العربية وعلى مستوى منظمة التعاون الإسلامي وحرصنا على التشاور مع الأشقاء العرب والمسلمين لحل الأزمات التي تعصف بعالمنا العربي والإسلامي. كما بادرتنا بتقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من تلك الأزمات، والمحتاجين من أنحاء العالم. وعلى المستوى الدولي كان لدولكم دور مؤثر في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وفي مجموعة العشرين للدفع بمصالح بلادكم ومصالح أشقائنا إلى الأمام والوقوف مع الحق والعدل واستقبالات بلادكم العديد من زعماء العالم وكبار المسؤولين في الدول العربية والإسلامية والدولية. كما قام العديد من قيادات الملكة ومسؤوليها بزيارات إلى مختلف دول العالم والمشاركة في المؤتمرات التي لها مساس بمصالحنا وأمننا كل ذلك بهدف تفعيل الدبلوماسية السعودية وتحقيق مصالح دولكم والدفاع عن قضايا العرب والمسلمين والتصدي لأخطار الإرهاب والفتنة والافتقار مستدتين في ذلك إلى سياسة دولكم الثابتة الداعية إلى الحوار والتفاهم والمصالحة والدعوة إلى السلام والوئام.

وفي سياق اهتمام الملكة باستقرار السوق البترولية، استمرت دولكم في انتاج سياسة بترولية معتدلة منطلقة من أسس اقتصادية تقوم على مراعاة مصالح الأجيال الحاضرة والقادمة وفق سياسات مدروسة قوامها استقرار السوق، ومراعاة المصالح المشتركة للمنتجين والمستهلكين.

إن هذا العمل البناء المتواصل لم يكن ليتم لولا توفيق الله ثم ما تحقق للاقتصاد السعودي من نمو قوي حقق في العام الفائت المركز الثالث بوصفه أكبر اقتصاد عالمي من حيث إجمالي الأصول الاحتياطية.

إن ما تحقق لا يرتقي إلى ما نسعى إليه، ويطمح له المواطن فطموحاتنا لا تقف عند حد، وسعينا دائم ومستمر للحفاظ على ما تحقق من مكاسب وتحقيق المزيد من المنجزات، وستستمر الدولة - إن شاء الله - في نهجها التنموي لخدمة المواطن وتحقيق أمنه ورخائه ورفاهيته.

أيها الإخوة والأخوات أعضاء مجلس الشورى إن عمل مجلسكم الموقر هو محل تقديرنا وعمنا، ونحن على اطلاع ومتابعة لأعمال مجلسكم الذي يضطلع بدوره الكبير وحقق مكانة عالية وسمعة طيبة في الداخل والخارج بحمد الله لما ينجزه باستمرار من رأي سديد وعمل مخلص رشيد، سواء في الشأن الداخلي أو الخارجي، ونحن على ثقة أنه سيواصل مسيرته المباركة بإذن الله. وفق الله الجميع،،،

وتطويرها.

أيها الأعداء لقد ظل التعليم، كالصحة، موضوع اهتمام رئيس لدولكم، فقد خصص له من الميزانية 25 % أضيف إليها بأمرنا 80 مليار ريال لتطوير التعليم في جوانبه كافة يشمل الطالب والمعلم والمدرسة. وفي إطار التعليم العالي أمرنا بإنشاء ثلاث جامعات جديدة في حفر الباطن وبيشة وجدة، وما لنا نعمل على دعم التعليم بكل ما لدينا من إمكانات، مع استمرار برنامجنا للإلتحاق الخارجي حيث بلغ عدد الطلاب المتبعثين على مدى تسع سنوات أكثر من 250 ألف مبتعث ومبتعثة في مختلف أنحاء العالم.

أيها الإخوة والأخوات إن تيسر حصول المواطنين على المسكن اللائم وفق الخيارات المتعددة هو محل الاهتمام الدائم، وقد عملت دولكم على توفير المساحات الكبيرة التي تحقق الاحتياجات لوزارة الإسكان في مختلف المناطق مع ترسيخ تطوير البنية الأساسية لهذه الأراضي وكذلك البناء عليها بما يضمن سرعة الإنجاز مع مراعاة الجودة، وما زالت الدولة تعمل على زيادة المساحات المخصصة للمشاريع الإسكانية لتوفير أكبر قدر ممكن من المساكن للمواطنين وعلى وجه الخصوص من هم أول بالرعاية، ويتميز مع ذلك قيام دولكم بتبني ما لا يمكن القطاع الخاص من المشاركة بفاعلية في زيادة المعروض من المساكن بمختلف أنواعها، ورفع نسبة تملك المواطنين لمسكنهم من خلال برامج تمويل الإسكان المتعددة.

أيها الإخوة والأخوات وفي نطاق منظومة النقل العام، والطرق المحورية التي تربط شرق المملكة بغربها وجنوبها بشمالها وبين مختلف مناطقها ومحافظاتها ومراكزها علاوة على النقل الداخلي في المدن، جاء إنشاء هيئة النقل العام لتنظيم خدمات النقل العام، فالدولة قد أسست مشاريع علاقة منها ما تم ومنها ما أولسك على النضام، ومنها ما هو في طور الإنشاء أو الدراسة سواء من الطرق البرية أو سكة الحديد أو شبكات النقل داخل المدن في نقلة نوعية لربط أجزاء مملكتنا الغالية بعضها ببعض.

أيها الإخوة والأخوات لقد حرصت الدولة في العام الفائت على الا تغفل الدور الأساس لقطاع الشباب والرياضة وأهمية شمول أرجاء الوطن بمنشآت توفّر احتياجاتهم، حيث تم افتتاح مدينة الملك عبدالله الرياضية في محافظة جدة، كما أمرنا بإنشاء 11 استاداً رياضياً في مناطق المملكة على أعلى المواصفات والمعيار العلمية، كما تمت الموافقة على الترخيص لسبعة عشر نادياً في مختلف المناطق.

إخواني وأخواتي وعلى صعيد السياسة الخارجية فكما تعلمون مرت المنطقة ولا تزال بقلل وقتن وأزمات أحاطت ببلاننا الغالية من كل جانب وقد سعينا للقيام بدور فاعل خليجي وعربياً وإسلامياً ودولياً لحل هذه الأزمات وتجنّب ببلاننا الآثار السلبية لها فعمل صعيد مجلس التعاون لدول الخليج العربية سعينا إلى إعادة الحمّة لدول المجلس وتعزيز مسيرته والتنسيق بين سياسات دوله بما يحقق

على جميع الجهات الحكومية ومنها وزارة الصحة لتقديم أفضل الخدمات وأوسعها للمواطنين، حيث تم في العام المنصرم، كما في الأعوام السابقة افتتاح وتشغيل واعتماد العديد من المشاريع الصحية بهدف زيادة السعة السريرية للمستشفيات وتوفير فرص العلاج في الداخل، وتعزيز توظيف السعوديين حاملي المؤهلات المطلوبة في هذا القطاع والعمل مستمر بما يضمن الرقابة بمستوى جودة الخدمات الصحية

منذ سنوات وما تزال لتوفير الطاقة من مختلف المصادر لاسيما الطاقة المتجددة التي يستلزم التخطيط للمستقبل أن تكون الركن الأساس في عملية التنمية، وحرصنا على تطوير الاعتماد على مصادر الطاقة البديلة غير البترولية.

هذا القطاع والعمل مستمر بما يضمن الرقابة بمستوى جودة الخدمات الصحية

ورصد النتائج التي تحرزها الجهات المعنية ومستوى تجاوب القطاع الخاص بهذا الشأن لضمان التقدم المستمر بما يضمن تنمية الموارد البشرية وتوسيع الخيارات أمامها لتوفير فرص العمل، وفي سياق دعم هذا النمو لم تقب عن اهتماماتنا ضرورة الوقوف إلى جانب المنشآت الصغيرة التي تعد جزءاً أساسياً من اقتصادنا الوطني، وتم إعفاء تلك المنشآت من رسم العمالة، شريطة تفرغ مالكها للعمل فيها، وقد تجاوز مبلغ إجمالي الإعفاءات حاجز 4,5 مليارات ريال استفادت منه نحو 900 ألف منشأة سعودية.

ولتحقيق القدر اللازم من الموازنة صدرت في السياق نفسه موافقتنا على استمرار العمل بقرار مجلس الخدمة المدنية بشأن معالجة التجمد الوظيفي، ودراسة تصنيفات المؤهلات بالخدمة المدنية بما يعزز أنظمة الخدمة المدنية ويرفع من مستواها.

كما أن دعم الصناعة الوطنية واجب أساس من واجبات الدولة، وكذلك توفير الطاقة والحفاظ عليها، وقد سعت الدولة

ولتحقيق القدر اللازم من الموازنة صدرت في السياق نفسه موافقتنا على استمرار العمل بقرار مجلس الخدمة المدنية بشأن معالجة التجمد الوظيفي، ودراسة تصنيفات المؤهلات بالخدمة المدنية بما يعزز أنظمة الخدمة المدنية ويرفع من مستواها.

أيها الإخوة والأخوات لقد كان المواطن وما يزال نصب أعيننا ومدار سعينا إلى تقديم كل ما يريعه، وشدنا

ولتحقيق القدر اللازم من الموازنة صدرت في السياق نفسه موافقتنا على استمرار العمل بقرار مجلس الخدمة المدنية بشأن معالجة التجمد الوظيفي، ودراسة تصنيفات المؤهلات بالخدمة المدنية بما يعزز أنظمة الخدمة المدنية ويرفع من مستواها.

أيها الإخوة والأخوات لقد كان المواطن وما يزال نصب أعيننا ومدار سعينا إلى تقديم كل ما يريعه، وشدنا

ولتحقيق القدر اللازم من الموازنة صدرت في السياق نفسه موافقتنا على استمرار العمل بقرار مجلس الخدمة المدنية بشأن معالجة التجمد الوظيفي، ودراسة تصنيفات المؤهلات بالخدمة المدنية بما يعزز أنظمة الخدمة المدنية ويرفع من مستواها.

أيها الإخوة والأخوات لقد كان المواطن وما يزال نصب أعيننا ومدار سعينا إلى تقديم كل ما يريعه، وشدنا

ولتحقيق القدر اللازم من الموازنة صدرت في السياق نفسه موافقتنا على استمرار العمل بقرار مجلس الخدمة المدنية بشأن معالجة التجمد الوظيفي، ودراسة تصنيفات المؤهلات بالخدمة المدنية بما يعزز أنظمة الخدمة المدنية ويرفع من مستواها.

أيها الإخوة والأخوات لقد كان المواطن وما يزال نصب أعيننا ومدار سعينا إلى تقديم كل ما يريعه، وشدنا

ولتحقيق القدر اللازم من الموازنة صدرت في السياق نفسه موافقتنا على استمرار العمل بقرار مجلس الخدمة المدنية بشأن معالجة التجمد الوظيفي، ودراسة تصنيفات المؤهلات بالخدمة المدنية بما يعزز أنظمة الخدمة المدنية ويرفع من مستواها.

أيها الإخوة والأخوات لقد كان المواطن وما يزال نصب أعيننا ومدار سعينا إلى تقديم كل ما يريعه، وشدنا